إِنَّ الْحَمْدَ للهِ، نَحْمَدُهُ، وَنَسْتَعِينُهُ، وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَا هَادِيَ لَهُ. وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

قَالَ تَعَالَى :﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ سورة آل عمران: 102 .وَقَالَ تَعَالَى :﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ سورة النساء: 1

وَقَالَ تَعَالَى :﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا (70) يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا(71) ﴾ سورة الأحزاب: 70-71.

أَمَّا بَعْدُ :فَإِنَّ أَصْدَقَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللهِ، وَخَيْرَ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-، وَشَرَّ الْأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا، وَكُلَّ مُحْدَثَةٍ بِدْعَةٌ، وَكُلَّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ، وَكُلَّ ضَلَالَةٍ فِي النَّارِ. (أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ، كِتَابُ الْجُمُعَةِ، بَابُ تَخْفِيفِ الصَّلَاةِ وَالْخُطْبَةِ، حَدِيثُ رَقْم 867، وَجُمْلَةُ "وَكُلَّ ضَلَالَةٍ فِي النَّارِ" أَخْرَجَهَا النَّسَائِيُّ فِي سُنَنِهِ، كِتَابُ صَلَاةِ الْعِيدَيْنِ، حَدِيثُ رَقْم 1578).

أَحِبَّتِي فِي اللهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ.

نَسَائِمُ الْأَسْحَارِ فِي تَرَاجِمِ الصَّحَابَةِ الْأَخْيَارِ

مُقَدِّمَةُ السِّلْسِلَةِ:

تَتَضَمَّنُ هَذِهِ السِّلْسِلَةُ مِنَ الدُّرُوسِ الْحَدِيثَ عَنْ تَرَاجِمِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ بِصُورَةٍ مُخْتَصَرَةٍ. وَالْغَرَضُ مِنْهَا التَّذْكِيرُ بِهَذِهِ النَّمَاذِجِ الْبَشَرِيَّةِ الْمُشَرِّفَةِ الَّتِي عَزَّ الزَّمَانُ أَنْ يَجُودَ بِمِثْلِهَا؛ نَمَاذِجَ شَارَفَتْ بُلُوغَ الْكَمَالِ فِي مُعْتَقَدِهَا وَعِبَادَاتِهَا وَأَخْلَاقِهَا وَسَمْتِهَا وَمعاملاتها؛ فَكَانَتْ بِذَلِكَ أَحَقَّ مَنْ تُلْتَمَسُ مِنْهُمُ الْقُدْوَةُ، وَتُؤْخَذُ عَنْهُمُ الْأُسْوَةُ فِي شَتَّى مَنَاحِي الْحَيَاةِ.

أُولَئِكَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللهِ ﷺ؛ جِيلٌ مُتَمَيِّزٌ مُتَفَرِّدٌ عَلَى مَدَى امْتِدَادِ تَارِيخِ الْبَشَرِيَّةِ جَمْعَاءَ. وَهُمْ بِحَقٍّ أَفْضَلُ الْخَلْقِ بَعْدَ أَنْبِيَاءِ اللهِ وَرُسُلِهِ؛ تَخَرَّجُوا مِنَ الْمَدْرَسَةِ النَّبَوِيَّةِ الرَّائِدَةِ، وَتَرَبَّوْا عَلَى يَدَيْ سَيِّدِ الْبَشَرِ ﷺ الَّذِي رَبَّاهُ رَبُّهُ فَأَدَّبَهُ وَزَكَّاهُ، وَنَوَّهَ بِهِ وَأَثْنَى عَلَيْهِ فِي قُرْآنِهِ فَقَالَ: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ [القلم: 4]. فَكَانُوا جِيلًا نَشَرَ خَيْرَهُ، وَذَاعَتْ فَضَائِلُهُ، وَتَعَدَّدَتْ شَمَائِلُهُ، وَنَالَتِ الْبَشَرِيَّةُ مِنْ طِيبِ آثَارِهِ.

أُولَئِكَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَوْمٌ تَسَابَقُوا فِي طَاعَةِ اللهِ وَطَاعَةِ رَسُولِهِ ﷺ، وَآثَرُوا مَحَابَّ اللهِ وَمَحَابَّ رَسُولِهِ ﷺ عَلَى مَحَابِّهِمْ. قَوْمٌ صَدَقُوا وَآمَنُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ. عَاشُوا بِأَجْسَادِهِمْ عَلَى الْأَرْضِ وَقُلُوبُهُمْ مُعَلَّقَةٌ بِالْعَرْشِ؛ أَخْلَصُوا للهِ أَقْوَالَهُمْ وَأَعْمَالَهُمْ وَحُبَّهُمْ وَبُغْضَهُمْ وَدَعْوَتَهُمْ، وَابْتَغَوْا

مَرْضَاةَ اللهِ، فَرَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ وَأَرْضَاهُمْ، وَتَرَحَّمَ عَلَيْهِمْ وَأَمَرَ بِاتِّبَاعِهِمْ وَالِاقْتِدَاءِ بِهِمْ.

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُم بِإِحْسَانٍ رَّضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ﴾ [التوبة: 100]. وَقَالَ تَعَالَى: ﴿مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ اللَّهِ ۚ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ﴾ [الفتح: 29]. وَقَالَ جَلَّ شَأْنُهُ: ﴿لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِن دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَٰئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ * وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِن قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِّمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ﴾ [الحشر: 8-9].

وَقَدْ أَثْبَتَ اللهُ تَعَالَى لَهُمُ نَيْلَ الْخَيْرَاتِ، وَأَلْحَقَ بِهِمْ صِفَةَ الْفَلَاحِ وَالْفَوْزِ فِي الدَّارَيْنِ، فَقَالَ تَعَالَى: ﴿لَٰكِنِ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ جَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ ۚ وَأُولَٰئِكَ لَهُمُ الْخَيْرَاتُ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ [التوبة: 88]. وَغَيْرُهَا مِنَ الآيَاتِ الْبَيِّنَاتِ الدَّالَّةِ عَلَى كَثْرَةِ فَضَائِلِهِمْ، وَتَعَدُّدِ مَنَاقِبِهِمْ، وَرِفْعَةِ دَرَجَاتِهِمْ وَمَنَازِلِهِمْ عِنْدَ اللهِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ.

أُولَئِكَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَوْمٌ شَرِبُوا كَأْسَ الإِيمَانِ صِرْفًا؛ فَبُتِلُوا وَابْتُلُوا، وَثَبَتُوا وَاسْتَخَفُّوا بِكُلِّ بَلَاءٍ، وَاحْتَسَبُوا. عُذِّبُوا، وَجُوعُوا، وَحُوصِرُوا، وَمَعَ ذَلِكَ كُلِّهِ مَا تَنَازَلُوا عَنْ دِينِهِمْ، وَمَا بَدَّلُوا، وَمَا غَيَّرُوا، وَمَا دَاهَنُوا، وَمَا بَاعُوا الآخِرَةَ. هَجَرُوا دِيَارَهُمْ، وَتَجَرَّدُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ، وَفَرُّوا بِدِينِهِمْ، وَتَرَكُوا الدُّنْيَا كُلَّهَا

لِغَيْرِهِمْ، وَآثَرُوا التَّمَسُّكَ بِدِينِهِمْ وَالْعَيْشَ فِي رِحَابِ طَاعَةِ رَبِّهِمْ وَطَاعَةِ رَسُولِهِ ﷺ .قَوْمٌ كَانُوا عُبَّادَ الْحَجَرِ وَالشَّجَرِ وَالْمَدَرِ، فَصَارُوا عُبَّادَ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ. يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ بِأَقْدَامِهِمْ وَقَدْ بُشِّرُوا بِالْجَنَّةِ مِنْ فَوْقِهِمْ.

مِنْ أَقْوَالِ السَّلَفِ فِيهِمْ:

مَا أَجْمَلَ مَا قَالَ عَنْهُمُ الْحَبْرُ عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ-، كَمَا أَخْرَجَ أَحْمَدُ وَحَسَّنَهُ أَحْمَدُ شَاكِرٍ:

(إِنَّ اللهَ نَظَرَ فِي قُلُوبِ الْعِبَادِ، فَوَجَدَ قَلْبَ مُحَمَّدٍ ﷺ خَيْرَ قُلُوبِ الْعِبَادِ، فَاصْطَفَاهُ لِنَفْسِهِ، فَابْتَعَثَهُ بِرِسَالَتِهِ. ثُمَّ نَظَرَ فِي قُلُوبِ الْعِبَادِ بَعْدَ قَلْبِ مُحَمَّدٍ، فَوَجَدَ قُلُوبَ أَصْحَابِهِ خَيْرَ قُلُوبِ الْعِبَادِ، فَجَعَلَهُمْ وُزَرَاءَ نَبِيِّهِ، يُقَاتِلُونَ عَلَى دِينِهِ؛ فَمَا رَأَى الْمُسْلِمُونَ حَسَنًا فَهُوَ عِنْدَ اللهِ حَسَنٌ، وَمَا رَأَوْا سَيِّئًا فَهُوَ عِنْدَ اللهِ سَيِّئٌ).

وَقَالَ أَيْضًا -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ:-

(مَنْ كَانَ مُسْتَنًّا فَلْيَسْتَنَّ بِمَنْ قَدْ مَاتَ، فَإِنَّ الْحَيَّ لَا تُؤْمَنُ عَلَيْهِ الْفِتْنَةُ. أُولَئِكَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، كَانُوا أَفْضَلَ هَذِهِ الْأُمَّةِ؛ أَبَرَّهَا قُلُوبًا، وَأَعْمَقَهَا عِلْمًا، وَأَقَلَّهَا تَكَلُّفًا. قَوْمٌ اخْتَارَهُمُ اللهُ تَعَالَى لِصُحْبَةِ نَبِيِّهِ ﷺ وَإِقَامَةِ دِينِهِ، فَاعْرِفُوا لَهُمْ فَضْلَهُمْ، وَاتَّبِعُوهُمْ فِي آثَارِهِمْ، وَتَمَسَّكُوا بِمَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ أَخْلَاقِهِمْ وَسِيَرِهِمْ؛ فَإِنَّهُمْ كَانُوا عَلَى الْهُدَى الْمُسْتَقِيمِ). (رَوَاهُ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ فِي جَامِعِ بَيَانِ الْعِلْمِ وَفَضْلِهِ).

فَضْلُهُمْ فِي السُّنَّةِ:

لَقَدْ أَثْبَتَ لَهُمْ رَبُّهُمُ الْخَيْرِيَّةَ وَالْفَضْلَ، كَمَا فِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ- أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: (**خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ**) «مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ).

وَجَاءَ فِي حَدِيثِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ- قَالَ: صَلَّيْنَا الْمَغْرِبَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، ثُمَّ قُلْنَا: لَوْ جَلَسْنَا حَتَّى نُصَلِّيَ مَعَهُ الْعِشَاءَ! قَالَ: فَجَلَسْنَا. فَخَرَجَ عَلَيْنَا، فَقَالَ» :**مَا زِلْتُمْ هَاهُنَا**؟ «قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، صَلَّيْنَا مَعَكَ الْمَغْرِبَ، ثُمَّ قُلْنَا نَجْلِسُ حَتَّى نُصَلِّيَ مَعَكَ الْعِشَاءَ. قَالَ» :**أَحْسَنْتُمْ -أَوْ أَصَبْتُمْ**. «-قَالَ: فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ، وَكَانَ كَثِيرًا مَا يَرْفَعُ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ، فَقَالَ» :**النُّجُومُ أَمَنَةٌ لِلسَّمَاءِ، فَإِذَا ذَهَبَتِ النُّجُومُ أَتَى السَّمَاءَ مَا تُوعَدُ، وَأَنَا أَمَنَةٌ لِأَصْحَابِي، فَإِذَا ذَهَبْتُ أَتَى أَصْحَابِي مَا يُوعَدُونَ، وَأَصْحَابِي أَمَنَةٌ لِأُمَّتِي، فَإِذَا ذَهَبَ أَصْحَابِي أَتَى أُمَّتِي مَا يُوعَدُونَ** « أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ.

وَصَدَقَ الْفَرَزْدَقُ حِينَ قَالَ مُشِيرًا إِلَى آبَائِهِ مِنَ الْعَرَبِ، وَنَحْنُ نَسْتَعِيرُهَا لِلصَّحَابَةِ الْكِرَامِ:

أُولَئِكَ آبَائِي فَجِئْنِي بِمِثْلِهِمْ *** إِذَا جَمَعَتْنَا يَا جَرِيرُ الْمَجَامِعُ

شَرْحُ الْعُنْوَانِ:

أَعُودُ فَأَقُولُ: اخْتَرْتُ لِهَذِهِ السِّلْسِلَةِ مِنَ الدُّرُوسِ عُنْوَانًا هُوَ :**نَسَائِمُ الْأَسْحَارِ فِي تَرَاجِمِ الصَّحَابَةِ الْأَخْيَارِ** .وَلَيْسَ بِدْعًا أَنْ نَجْلِسَ مَعَ مَعْنَى هَذَا الْعُنْوَانِ قَلِيلًا:

- **نَسَائِمُ** :جَمْعُ نَسِيمٍ، وَهُوَ الرِّيحُ اللَّيِّنَةُ الْخَفِيفَةُ الَّتِي لَا تُحَرِّكُ شَجَرًا وَلَا تُعَفِّي أَثَرًا؛ هَوَاءٌ طَلْقٌ مُنْعِشٌ، وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ فِي فَصْلِ الصَّيْفِ مَعَ الْمَسَاءِ وَأَثْنَاءَ اللَّيْلِ.

- **الْأَسْحَارُ** :جَمْعُ سَحَرٍ، وَهُوَ وَقْتُ آخِرِ اللَّيْلِ قُبَيْلَ الْفَجْرِ بِقَلِيلٍ، وَهُوَ وَقْتٌ تُسْتَجَابُ فِيهِ الدَّعَوَاتُ.

- **تَرَاجِمُ** :جَمْعُ تَرْجَمَةٍ، وَهِيَ ذِكْرُ سِيرَةِ الشَّخْصِ وَحَيَاتِهِ.

- **الصَّحَابَةُ** :جَمْعُ صَاحِبٍ أَوْ صَحَابِيٍّ، وَهُوَ مَنْ لَقِيَ النَّبِيَّ ﷺ مُؤْمِنًا بِهِ وَمَاتَ عَلَى الإِسْلَامِ. وَهُوَ مُصْطَلَحٌ دِينِيٌّ شَرْعِيٌّ، أَوَّلُ مَنْ أَطْلَقَهُ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى أَصْحَابِهِ؛ كَمَا فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ –رَضِيَ اللهُ عَنْهُ– أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ خَرَجَ إِلَى الْمَقْبَرَةِ فَقَالَ...» :**وَدِدْتُ أَنَّا قَدْ رَأَيْنَا إِخْوَانَنَا** .«قَالُوا: أَوَلَسْنَا إِخْوَانَكَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ» :**بَلْ أَنْتُمْ أَصْحَابِي، وَإِخْوَانُنَا الَّذِينَ لَمْ يَأْتُوا بَعْدُ** «...أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ.

- **الْأَخْيَارُ** :جَمْعُ خَيِّرٍ؛ أَيْ ذُو الْخَيْرِ وَالْفَضْلِ وَالتَّرْبِيَةِ الْعَالِيَةِ وَالْخُلُقِ الْحَسَنِ.

الموقع الرسمي للشيخ: أبي عبد الله عبد المهيمن رشابي

مِنْ هُنَا يَتَبَيَّنُ لَكَ -أَيُّهَا الْمُوَحِّدُ الرَّاغِبُ فِي وَضْعِ قَدَمَيْكَ عَلَى الصِّرَاطِ الْقَوِيمِ الْمُسْتَقِيمِ- أَنَّ أَحَقَّ مَنْ يُتَأَسَّى بِهِمْ هُمُ الصَّحَابَةُ الْكِرَامُ؛ تُقْتَدَى بِهِمْ، وَتُقْتَفَى آثَارُهُمْ، وَتُؤَازَرُ غُرَزُهُمْ، وَيُسْتَمْسَكُ بِهَدْيِهِمْ. وَفِي ذَلِكَ كُلِّهِ السَّلَامَةُ فِي الدِّينِ، وَالْوِقَايَةُ مِنَ الْخَلَلِ وَالزَّلَلِ، وَالْحِمَايَةُ مِنَ الزَّيْغِ وَالضَّلَالِ، وَالْحِفْظُ مِنَ الِابْتِدَاعِ فِي الدِّينِ.

وَوَاجِبُ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالتَّوْحِيدِ تُجَاهَ هَؤُلَاءِ الصَّحَابَةِ: مَحَبَّتُهُمْ، وَالتَّرَضِّي عَنْهُمْ، وَذِكْرُ مَحَاسِنِهِمْ، وَنَشْرُ فَضَائِلِهِمْ، وَالدَّعْوَةُ إِلَى التَّأَسِّي بِهِمْ، وَالذَّبُّ عَنْ أَعْرَاضِهِمْ، وَالسُّكُوتُ عَمَّا شَجَرَ بَيْنَهُمْ. وَحُبُّهُمْ قُرْبَةٌ وَدِينٌ وَإِيمَانٌ.

الموقع الرسمي للشيخ: أبي قتيبة عمر بن محمد الطاهر شايبي

قَالَ شَيْخُ الإِسْلَامِ ابْنُ تَيْمِيَةَ فِي لَامِيَّتِهِ:

حُبُّ الصَّحَابَةِ كُلِّهِمْ لِي مَذْهَبٌ *** وَمَوَدَّةُ الْقُرْبَى بِهَا أَتَوَسَّلُ

وَلِكُلِّهِمْ قَدْرٌ وَفَضْلٌ سَاطِعٌ *** لَكِنَّمَا الصِّدِّيقُ مِنْهُمْ أَفْضَلُ

وَقَالَ صَاحِبُ الْحَائِيَّةِ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَاوُدَ السِّجِسْتَانِيُّ (316 هـ) فِي حَائِيَّتِهِ:

وَقُلْ خَيْرَ قَوْلٍ فِي الصَّحَابَةِ كُلِّهِمْ *** وَلَا تَكُ طَعَّانًا تَعِيبُ وَتَجْرَحُ

فَقَدْ نَطَقَ الْوَحْيُ الْمُبِينُ بِفَضْلِهِمْ *** وَفِي الْفَتْحِ آيٌ لِلصَّحَابَةِ تَمْدَحُ

وَقَالَ الإِمَامُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ -رَحِمَهُ اللهُ» :-**مَحَبَّتُهُمْ سُنَّةٌ، وَالدُّعَاءُ لَهُمْ قُرْبَةٌ، وَالاقْتِدَاءُ بِهِمْ وَسِيلَةٌ، وَالْأَخْذُ بِآثَارِهِمْ فَضِيلَةٌ.**«

فَرَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ جَمِيعًا وَأَرْضَاهُمْ .وَإِنْ شَاءَ اللهُ سَنُتَرْجِمُ فِي كُلِّ دَرْسٍ لِصَحَابِيٍّ مِنْهُمْ، وَنَبْدَأُ الْمُشَارَكَةَ إِنْ شَاءَ اللهُ بِالْكَلَامِ عَلَى صِدِّيقِ الْأُمَّةِ الْأَكْبَرِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ-، وَهِيَ الْحَلْقَةُ الْقَادِمَةُ.

الموقع الرسمي للشيخ:
أبي قُتَيْبَةَ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ الطَّاهِرِ شَابِي
SUBSCRIBE
LIKE SHARE